رابط المادة على منصة باحث

الكناشة التفسيرية

٧١٢_معنى قول الله) وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا(الآية

أحمد الصقعوب

اقول في هذا المقطع جاء تقدم في الايات التي قبله تقرير التوحيد. والله جل وعلا قرر التوحيد اذا وامر به ثم ذكر ستة دلائل آآ استدل استدل بتوحيد الربوبية على توحيد الالوهية - 00:00:01

ثم تحرر هنا آآ النبوة واثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال وان كنتم في ريب اي في شك مما نزلنا على عبدنا الذي هو محمد صلى الله عليه وسلم. من الوحي والرسالة والقرآن. ان كنتم تشكون انه حق فاتوا بسورة من - 00:00:21

جاء التحدي ان يأتوا بمثله. لا يأتون بمثله لا يستطيعون. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. وجاء التحدي بان يأتوا بعشر سور من مثل من القرآن ثم جاء التحدي ان يأتوا بسورة واحدة من مثل القرآن وهذا التحدي شامل كما اشار ابن كثير. رحمه الله تعالى للسور القصيرة والسور الطويلة - 00:00:41

وهذا من دلائل الاعجاز الموجودة في القرآن. فان القرآن لا يمكن ان يؤتى بمثله وقد جاء ابن كثير رحمه الله تعالى بكلام بديع وصف بليغ في بيان ما في القرآن من الاعجاز والفصاحة والفرق الذي يكون بينهم وبين كلام البشر وافصح كلام - 00:01:04

عند البشر الشعر ومع ذلك شتان. بين كلام الله عز وجل في القرآن وبين شيعي للشعراء. واشار رحمه الله تعالى الى صور من اعجاز القرآن التي ينبغي ان تتأمل. ثم قال وادعوا شهدائكم. المقصود بالشهداء اي الاعوان. من تستعينون - 00:01:25

او الشركاء الذين تعبدونهم من دون الله عز وجل. ويحتمل ايضا ان يكون الشركاء هنا من يشهدون ما من من يشهدون هذا التحدي؟ فيقارنون بين كلامكم وكلام الله عز وجل. ايهما ابلغ؟ لا شك ان كلام الله عز وجل - 00:01:45

لا يقارنه كلام احد لا في نومه ولا في معناه والتحدي ما زال قائما. من يوم بعث النبي عليه الصلاة والسلام الى زماننا لا يستطيع احد ان البشر ولو اجتمع البشر كلهم والخلق كلهم ان يأتوا ولو بمثل سورة الكوثر. فكيف يوازى كلام الله عز وجل الخالق - 00:02:05

بكلامي المخلوق. ثم بعد ذلك قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا لا للتأبيد للتأبيد هنا قد اشار ابن كثير رحمه الله تعالى او اشار العلماء رحمهم الله الى ان لن لا يلزم - 00:02:25

تكون للتأديب دائما كما مرت معنا سابقا في قول الله عز وجل لموسى عليه السلام لن تراني ان لن لا تكن للتأبيد باستمرار لكن قد للتأبيد لقرائن وهنا للتأبيد اي ولن تفعلوا وما زال هذا حاصل ولن يفعل الناس ذلك قال فاتقوا النار التي - 00:02:42

يقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. اي فاتقوا وابتعدوا واحرصوا الا تكون النار وقودا لكم او ان تكونوا وقودا للنار توقد بها اجسادكم. وكذلك احرصوا الا تدخلوها. ما هي النار؟ قال التي وقودها الناس - 00:03:04

اي توقد النار بدخول الناس فيها. فان اجسادهم تحترق. ثم قال والحجارة اشار الى ان المراد خلقها الله ويحتمل ان ولا يمنع ان يكون الجميع - 00:03:24